

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة عامة



العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع واثرها في تحقيق الأهداف التنظيمية

إعداد الطالبة

هبة الله نزار العزالدين

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

2.1 المقدمة

يعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها أي بحث أكاديمي، إذ تضمن نزاهة الباحث وصدق النتائج واحترام حقوق المشاركين في الدراسة. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والقواعد التي توجه الباحث أثناء جميع مراحل البحث، ابتداءً من اختيار المشكلة البحثية وجمع البيانات، وانتهاءً بتحليل النتائج ونشرها. ويهدف الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى تعزيز الثقة في نتائج الدراسات العلمية، وحماية حقوق الأفراد والمؤسسات، والارتقاء بجودة البحث العلمي.

1 أهمية اخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة لأنها تسهم في ضمان مصداقية النتائج ودقتها، وتعزز الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي. كما تساعد على حماية المشاركين في الدراسات من أي ضرر نفسي أو اجتماعي أو مادي، وتمنع حدوث ممارسات غير أخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات.

كما أن الالتزام بالأخلاقيات يرفع من جودة البحث العلمي ويزيد من إمكانية الاستفادة من نتائجه في اتخاذ القرارات وتطوير المعرفة العلمية، ويجعل نتائج الدراسة أكثر موثوقية وقابلة للاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية.

2. المبادئ الاساسيه ل اخلاقيات البحث العلمي

2.1 الأمانة العلمي

تعني الأمانة العلمية نقل المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو اقتباس غير موثق، مع الإشارة إلى أصحاب الأفكار الأصليين.

مثال: عند استخدام تعريف لنجاح المشاريع من أحد الكتب العلمية، يجب توثيق المرجع وعدم نسب التعريف إلى الباحث نفسه.

2.2 النزاهة

ويقصد بها التزام الباحث بالصدق في جميع مراحل البحث وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق أهداف شخصية.

مثال: إذا أظهرت نتائج الاستبيان أن أحد العوامل ليس له تأثير كبير على نجاح المشاريع، يجب عرض النتيجة كما هي دون تعديلها.

2.3 الموضوعية

تعني أن يعرض الباحث نتائج الدراسة بصورة حيادية بعيداً عن آرائه أو ميوله الشخصية.

مثال: عند تحليل العلاقة بين التخطيط ونجاح المشاريع، يعتمد الباحث على النتائج الإحصائية وليس على رأيه الشخصي

2.4 السرية

ويقصد بها الحفاظ على خصوصية المشاركين وعدم الكشف عن بياناتهم الشخصية.

مثال: عند توزيع الاستبانة على مديري المشاريع، يتم الاحتفاظ بأسمائهم وبياناتهم بسرية تامة

2.5 الموافقة المستنيرة

تعني الحصول على موافقة المشاركين بعد توضيح هدف الدراسة وكيفية استخدام البيانات.

مثال: يتم إبلاغ المشاركين بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وأن لهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت

3 القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

3.1 الانتحال العلمي

هو استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها.

مثال: نسخ جزء من دراسة عن نجاح المشاريع ووضعه في البحث دون توثيق المرجع

3.2 تزوير البيانات

ويتمثل في تغيير النتائج أو اختلاق بيانات غير حقيقية.

مثال: إضافة استبيانات لم يشارك أصحابها فعلياً بهدف زيادة حجم العينة

3.3 التحيز

ويقصد به تفسير النتائج بطريقة تخدم رأي الباحث.

مثال: التركيز على النتائج التي تؤيد فرضيات الدراسة وإهمال النتائج الأخرى

3.4 انتهاك الخصوصية

ويحدث عند نشر معلومات شخصية عن المشاركين دون إذنهم.

مثال: ذكر أسماء الموظفين المشاركين في الدراسة داخل التقرير.

3.5 تضارب المصالح

ويحدث عندما تؤثر المصالح الشخصية أو المالية في حيادية الباحث.

مثال: قيام الباحث بإخفاء نتائج سلبية عن مؤسسة يعمل بها حفاظاً على سمعتها

4. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تعتمد الجامعات والمؤسسات البحثية على لوائح أخلاقية تنظم عملية إجراء البحوث العلمية، ومن أهمها لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)، التي تتولى مراجعة الدراسات قبل تنفيذها للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية.

كما يُعد دليل APA من أهم الأدلة المستخدمة في توثيق المراجع والاقتباسات بطريقة علمية، مما يسهم في حماية حقوق الملكية الفكرية ومنع الانتحال العلمي، ويعزز مصداقية البحث وجودته

5. التطبيق العملي على موضوع البحث

في هذه الدراسة التي تتناول العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع وأثرها في تحقيق الأهداف التنظيمية، سيتم الالتزام بجميع المبادئ الأخلاقية أثناء تنفيذ البحث.

سيتم جمع البيانات باستخدام استبانة توزع على مديري المشاريع أو العاملين في المؤسسات، مع توضيح هدف الدراسة للمشاركين والحصول على موافقتهم قبل المشاركة. كما سيتم التأكيد على أن المشاركة اختيارية، ويمكن للمشارك الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

وسيتم الحفاظ على سرية جميع البيانات وعدم استخدام أسماء المشاركين أو مؤسساتهم في التقرير، وإنما سيتم تحليل البيانات وعرضها بصورة جماعية دون الإشارة إلى أي شخص بعينه.

كذلك سيتم الاعتماد على مراجع علمية موثوقة مع توثيقها وفق أسلوب APA، وعدم تعديل نتائج الدراسة أو حذف أي نتائج لا تتوافق مع توقعات الباحث، حفاظاً على الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية.

أما المخاطر المحتملة فتتمثل في تردد بعض المشاركين في الإفصاح عن آرائهم، ولذلك سيتم طمأننتهم بأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستبقى سرية تماماً.

6. الخاتمة

تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، وأبرز المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، إضافة إلى أهم القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، والقواعد المنظمة لها. كما تم تطبيق هذه المبادئ على موضوع الدراسة الحالي، مما يوضح أهمية الالتزام بالأخلاقيات في جميع مراحل البحث العلمي، لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة ودعم اتخاذ القرار.

American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (6th ed.). SAGE Publications.

Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley.

Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). Research Methods for Business Students (9th ed.).